



مذكره نسوية

موجهة من الإتحاد العام للمرأة الفلسطينية والأطر والمؤسسات والمراكز والفعاليات النسوية

إلى الفصائل الفلسطينية المجتمعة بالقاهرة حول المشاركة بالمصالحة وإنهاء الانقسام

2017-11-21

نحن النساء الفلسطينيات، من الإتحاد العام للمرأة الفلسطينية والجمعيات والمراكز والأطر والفعاليات النسوية على أبواب عقد إجتماع للفصائل والقوى في القاهرة؛ و في أعقاب سلسلة من الإجتماعات والحوارات، نتوجه إلى إجتماعكم انطلاقاً من إيماننا المطلق بأن الوحدة الوطنيّه هي شرط انتصار شعبنا وخلصه من الإحتلال وتحقيق أهدافه في الحريه والاستقلال، في إطار جبهة وطنية عريضة بمشاركة كافة القطاعات ومن بينها النساء كشريكات في النضال الوطني من أجل التحرر وشريكات في بناء المجتمع الديموقراطي الحر القائم على مبادئ المشاركة والتعددية والمساواة وحقوق المواطنة ونبذ جميع أشكال التمييز، استناداً لما جاء في وثيقة الإستقلال والقانون الأساسي.

إننا في هذه اللحظة التي نتوجه فيه بالتحية للجهود المصرية لإنهاء الانقسام، يحدونا الأمل أن في الإرادة الحرة والشراكة الحقيقية بين القوى السياسية والمجتمعية يمكننا التغلب على العقبات التي تواجه مسار المصالحة واستعادة الوحدة الوطنية وتوحيد الشعب وحشده لمواجهة سياسات الإحتلال ومشاريعه التصفوية وقطع الطريق على كل المحاولات الهادفة للنيل من قضيتنا الوطنية، وإعطاء الفرصة لإعادة الإعتبار لأولوية نضالنا الوطني من أجل حقنا في تقرير مصيرنا على أساس الثوابت الفلسطينية المتمثلة في إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس وحق تقرير المصير وضمان حق العودة للاجئين الفلسطينيين وفق القرار الأممي 194.

إننا إذ نتطلع إلى أهمية التوجهات والقرارات التي سيتخذها إجتماعكم التاريخي، فإننا وانطلاقاً من استحقاقات الشراكة التاريخيه لنساء فلسطين، وإمتلاكهن القدرات والإمكانيات والتجارب النضالية المشهودة على جميع الصعد، نتقدم بمطالبنا التالية لوضعها على جدول أعمالكم مؤكداً على أن المصالحة منقوصة دون مشاركة مجتمعية وفي مقدمتها مشاركة النساء:

أولاً: البدء بتنفيذ الإتفاقيات السابقة وعلى وجه الخصوص الإلتزام بتطبيق إتفاق القاهرة 2011 القاضي بتفعيل وتطوير منظمة التحرير كممثل شرعي ووحيد لشعبنا الفلسطيني في كافة أماكن تواجده، بما يكفل إنضمام كل القوى والفصائل استناداً إلى مبدأ التمثيل النسبي الكامل وتوحيد الجهود من أجل عقد مجلس وطني توحيدي وفق قرارات اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني في بيروت، كما ندعو إلى عقد فوري للجنة تفعيل وتطوير منظمة التحرير الفلسطينية دون تأخير لإنجاز مهامها المناطه بها بما يفتح الآفاق للعمل النضالي الجمعي في إطار الشراكة السياسية في كافة الهيئات الوطنية.

ثانياً: أن يتخذ إجتماعكم الموقر قراراً بإدماج المرأة في لجنة المصالحة واللجان المنبثقة عنها نظراً لكون المرأة من أكثر الفئات التي تأثرت بشكل مباشر وغير مباشر بالانقسام وتداعياته وبسبب إرتباط إستقرارها بتحقيق السلم الأهلي واستعادة وحدة النسيج الإجتماعي، وبذات المستوى من الأهمية نطالبكم الحفاظ على مكتسبات المرأة الفلسطينية بل وتعزيزها وتطويرها، على قاعدة وثيقة حقوق المرأة الفلسطينية ووثيقة إعلان الإستقلال الصادرة عن المجلس الوطني الفلسطيني، وكذلك الضغط للإسراع في عملية موائمة القوانين والتشريعات الفلسطينية إنتماً بما وقعت عليه دولة فلسطين من إتفاقيات دولية ومنها "إتفاقية إنهاء كافة أشكال التمييز ضد المرأة" والعهديين الدوليين للحقوق المدنية والإجتماعية والإقتصادية والسياسية.

ثالثاً: أن ينتج عن إجتماعكم جدول زمني لإجراء الإنتخابات الرئاسية والتشريعية على قاعدة التمثيل النسبي الكامل وتخصيص كوتا لتمثيل المرأة بما لا يقل عن 30% بالإستناد على قرار المجلس المركزي الفلسطيني في دورته المنعقدة في آذار 2015 .

رابعاً: أن يذهب إجتماعكم إلى نقاش طبيعة وهوية النظام الديمقراطي الذي نريد، بما يضمن سيادة روح وقيم التسامح والمشاركة والعدالة الإجتماعية والمساواة ، المبني على أساس ضمان الحريات العامة واحترام الحريات الشخصية الضامن لحرية التعبير في إطار المجتمع القائم على التعددية الفكرية والسياسية والدينية ووقف الإعتقال على الخلفية السياسية وخلفية الرأي.

خامساً: نؤكد على أهمية دعوة القيادة الفلسطينية وحكومة التوافق إلى إلغاء الإجراءات المالية والإدارية المتخذة بحق أهلنا في قطاع غزة وعدم ربطها بنتائج الحوار الفصائلي، كما ندعو إلى تمكين حكومة الوفاق الوطني من ممارسة أعمالها دون عوائق.

وأخيراً، نرجو أن تلقى مطالبنا القائمة على ترابط النضال الوطني والإجتماعي التجاوب وأخذها في الإعتبار لتعميق نهج الحوار لحل الخلافات والتباينات وبناء التوافقات لتكريس الوحدة الوطنية وتصليب الموقف الوطني وصولاً إلى الحرية والإستقلال وفاء لشهدائنا الأبرار وأسرانا البواسل، أصحاب الوثيقة الأولى للوحدة الوطنية الفلسطينية.

معا وسويا نواصل النضال من أجل الحرية والإستقلال وبناء المجتمع الديمقراطي التعددي
المجد والخلود لشهدائنا الأبرار.

الإتحاد العام للمرأة الفلسطينية

والجمعيات والمراكز والأطر و الفعاليات النسوية

2017/11/ 21